

البحر الوافر

البحر الوافر بحـز أحـاديـ الشـفعـيـلـة يـرـتـكـبـ بـنـاؤـهـ عـلـىـ تـكـارـ (ـمـفـاعـلـشـنـ //ـ5ـ//ـ5ـ). بـحـزـ الـوـافـرـ بـحـزـ وـاسـعـ الـاـنـتـشـارـ سـهـلـ الضـيـاغـةـ وـالـثـظـمـ، سـمـيـ بالـوـافـرـ لـوـفـرـةـ أـوـتـادـهـ وـوـفـرـةـ حـرـكـاتـهـ.

وزن الوافر

مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ ٤٤٤٤ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ

مفتاح الوافر

بـخـوـزـ الشـغـرـ وـافـزـهـاـ جـمـيـلـ ٤٤٤٤ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ فـغـوـلـ

حشو الوافر

زـحـافـ الـعـصـبـ (ـتـسـكـينـ الـحـرـفـ الـخـامـسـ الـمـتـحـرـكـ)ـ فـتـصـبـحـ بـهـ (ـمـفـاعـلـشـنـ //ـ5ـ//ـ5ـ).

عروض البحر الوافر وضربه

عـلـةـ القـطـفـ (ـسـقـوـطـ السـبـبـ الـأـخـيـرـ بـأـكـمـلـهـ مـنـ الشـفـعـيـلـةـ)ـ وـتـسـكـينـ الـخـامـسـ الـمـتـحـرـكـ،ـ وـالـسـبـبـ الـأـخـيـرـ هـنـاـ هـوـ (ـثـنـ)ـ؛ـ بـذـلـكـ تـصـبـحـ (ـمـفـاعـلـشـنـ)ـ:ـ (ـفـغـوـلـنـ //ـ5ـ//ـ5ـ).ـ هـذـهـ الـعـلـةـ تـدـخـلـ عـرـوـضـ الـوـافـرـ وـضـرـبـهـ دـائـمـاـ.

أنواع البحر الوافر

يـأـتـيـ الـوـافـرـ فـيـ الشـعـرـ الـعـرـبـيـ بـنـوـعـيـنـ،ـ هـمـاـ:

الوافر التام

يـكـوـنـ الـعـرـوـضـ وـالـضـرـبـ فـيـهـ عـلـىـ وـزـنـ مـفـاعـلـ (ـ -ـ -ـ ٥ـ -ـ ٥ـ)ـ أـيـ فـعـولـ (ـأـيـ مـقـطـوـفـةـ)

صيغته	مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ فـغـوـلـنـ ٤٤٤٤ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ فـغـوـلـنـ
مثال	يـذـكـرـنـيـ طـلـوـغـ الشـمـسـ صـخـرـاـ ٤٤٤٤ وـأـذـكـرـهـ لـكـلـ مـغـيـبـ شـمـسـ
تقطيع	يـذـكـرـنـيـ /ـ طـلـوـغـ شـمـ /ـ بـنـ صـخـرـنـ ٤٤٤٤ وـأـذـكـرـهـوـ /ـ لـكـلـ لـ مـغـيـ /ـ بـشـفـيـيـ
رموز	//ـ5ـ//ـ5ـ -ـ /ـ5ـ//ـ5ـ -ـ ٥ـ /ـ5ـ//ـ5ـ ٤٤٤٤
مقابلة	مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ فـغـوـلـنـ ٤٤٤٤ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ فـغـوـلـنـ

مزوجة الوافر

صيغته	مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ ٤٤٤٤ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ
مثال	هـيـ الـدـنـيـاـ إـذـاـ كـمـلـتـ ٤٤٤٤ وـتـمـ سـرـوـزـهـاـ خـذـلـتـ
تقطيع	هـيـذـ ذـنـيـاـ /ـ إـذـاـ كـمـلـتـ ٤٤٤٤ وـتـمـ مـ سـرـوـرـهـاـ /ـ خـذـلـتـ
رموز	//ـ5ـ//ـ5ـ /ـ5ـ//ـ5ـ ٤٤٤٤
مقابلة	مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ ٤٤٤٤ مـفـاعـلـشـنـ مـفـاعـلـشـنـ

للوافر نوعان:

تام: (مُفَاعَلَشْ مُفَاعَلَشْ فَعُولَنْ ﴿مُفَاعَلَشْ مُفَاعَلَشْ فَعُولَنْ﴾).

مجزوء الوافر ويأتي على صورتين:

- (مُفَاعَلَشْ مُفَاعَلَشْ ﴿مُفَاعَلَشْ مُفَاعَلَشْ﴾).
- (مُفَاعَلَشْ مُفَاعَلَشْ ﴿مُفَاعَلَشْ مُفَاعَلَشْ﴾).

يطرأ على (مُفَاعَلَشْ // ٥//٥//٥) تغييران اثنان، هما زحاف العصب الذي يحيلها إلى (مُفَاعَلَشْ // ٥//٥//٥)، وعلة القطف التي تحيلها إلى (فَعُولَنْ // ٥//٥).

بعكس الوافر التام حيث أن العصب مقتصر على الحشو فإن مجزوء الوافر يمكن أن يأتي العصب في كل التفعيلات ولكن بشرط إذا كانت قافية البيت الأول معصوبة فيجب الالتزام بهذه القافية حتى نهاية القصيدة فتصبح جميع قافيةتها معصوبة وبالعكس إذا كانت القافية سليمة من العصب يجب أن نلتزم بقافية سليمة حتى نهاية القصيدة.